

المجلس (315) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى في باب النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره قال اخواننا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا

سفيان قال حدثنا ابو الزناد - [00:00:00](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يأتي النذر على ابن ادم شيئا لم اقدره عليه

ولكنه شيء استخرج به من البخيل - [00:00:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما

بعد يقول النسائي لا يقدم شيئا ولا يؤخره - [00:00:30](#)

النسائي من هذه الترجمة كما عرفنا من قبل ان الانسان عندما ينذر ونذره ليس هو الذي يحقق له ما يريد بان يقدم شيئا او يؤخره او

يحصل شفاء او يحصل اي مصلحة نذر عليها - [00:00:49](#)

ما قدره الله وقضاه كائن لا بد منه وانما النذر يستخرج به من البخيل الذي لا ينفق ابتداء ولكنه يربط انفاقه بشيء يرجوه ويأمله فاذا

حصل ذلك الشيء الذي يرجوه ويأمله - [00:01:13](#)

عند ذلك ينفق فهو لا ينفق ابتداء ولكنه عندما يطعم في شيء او يرغب في شيء او يحب شيئا ينذر بانه اذا حصل فانه آآ يتصدق او

انه يخرج يعني ذلك الذي نذره - [00:01:33](#)

فيكون آآ انفاقه واحسانه او صرفه في وجوه الخير لم يكن ابتداء وانما كان في مقابل وحصول شيء يريده اي ان حصل كذا فانا افعل

كذا ان حصل الشفاء فانا افعل كذا. فكأنه معاوضة وكانه لا يتصدق الا بعوظ ولا يحسن الا بعوظ. وبمقابل - [00:01:52](#)

وهو حصول ما يريده ثم اذا وجد ذلك الشيء الذي نذر او الذي نذر الشيء على حصوله فانه يتلأأ يبحث عن مخرج للتخلص من ذلك

الانفاق فيندم على ما حصل منه - [00:02:24](#)

فينفقه كاره فيكون فيه مضرتان احدهما في كونه لا ينفق الا في مقابل والثانية كونه يندم ويبحث عن مخرج للتخلف من ذلك النذر

ثم اذا كان ولا بد واخرج فانه يخرج وهو فاره - [00:02:52](#)

وهذا النذر الذي حصل من الانسان لا يقدم شيئا ولا يؤخر. لا يقدم شيئا ولا يؤخره. اذا كان الله قدر الشفاء فالشفاء حاصل وليس النذر

هو الذي يأتي به. واذا كان الله قدر عدم الشفاء فالشفاء لا يحصل - [00:03:16](#)

والنذر ليس هو الذي يغيب بل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يقل ثم اورد النسائي حديث ابي

هريرة رضي الله عنه وهو بمعنى ما ذكره المصنف - [00:03:34](#)

وهو على صفة الحديث القدسي او على صيغة الحديث القدسي لان الحديث القدسي هو الذي تكون الظمائر فيه ترجع الى الله عز

وجل وليس الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره. وانما تعود الى الله - [00:03:55](#)

مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه يا عبادي اني حرمت وظلم على نفسي فلا يقول يا عبادي الا رب العباد

وهو الله عز وجل فهو - [00:04:12](#)

آآ كلام مضاف الى الله ومسند الى الله. ولهذا في الحديث القدسي ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول اسنده الى ربه ما

اطيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول اسنده الى ربه - [00:04:25](#)

يعني هو من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ومن لفظ الرسول الا انه اسنده الى الله. ولهذا فالضمان فيه الى الله عز وجل وغالبا ما يكون يتقدم فيما يرويه عن ربه - [00:04:41](#)

او قال الله عز وجل آآ في الحديث القدسي او فيما رواه رسول الله عن ربه آآ يعني هذه هي الصيغة التي تدل عليه وهذا الحديث ليس فيه صيغة تدل عليه الا الضمير - [00:04:55](#)

الذي لا يرجع الا الى الله عز وجل وهو قوله النذر لا يأتي النذر على ابن ادم شيئا لم يقدره عليه. لا يأتي النذر النذر على ابن ادم شيئا لم يقدره عليه. لم اقدره عليه - [00:05:12](#)

الذي يصدق عليه ان يقول لم اقدره هو الله ولا يصلح ان يضاف ذلك الى احد سوى الله وصيغة صيغة الحديث بصيغة الحديث القدسي وهيئة الحديث القدسي الظمائر او الظمير يرجع فيه الى الله عز - [00:05:28](#)

لا يأتي النذر على ابن ادم شيئا لم يقدره عليه يعني او لما قال لم اقدره له او اقدره عليه يعني ان الشيء الذي قدره الله عليه او قدره له - [00:05:46](#)

ليس النذر هو الذي يقدم ولا يؤخر بل المقدر كائن لا محالة نذر او لم ينذر نذر او لم ينذر ولكن نذره من البقيع وانما ولكنه شيء استخراج به ولكنه شيء استخراج به من البخيل. يعني شيء آآ - [00:06:03](#)

جعله الله عز وجل سببا في حصول استخراج شيء من بخيل لا ينفق ولكنه ينفق في مقابل فيستخرج به منه نعم. قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن. اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن - [00:06:23](#)

اذا اه ابن المتور ابن مخرمة الزهري وهو صدوق اخرجه مسلم واصحاب السنة الاربعة. عن سفیان عن سفیان ابن المكي ثقة اخرج له اصحاب اكتب ستة عن ابي الزنات عن ابي الزناد هو عبد الله بن زكوان المدني - [00:06:43](#)

اسمها عبد الله بن زكوان وهو مشهور بلقبه ابي الزناد. وابو الزناد لقب على صفة الكلية كنيته ابو عبدالرحمن ولقبه ابو الزناد فهو لقب على صفة الكنية وليس بكنية ولكنه على هيئة الكنية ابو الزناد آآ اسمه اسم آآ صاحب اللقب - [00:07:02](#)

عبدالرحمن ابن عبد الله بن زكوان المدني ثقة اخرجه اصحاب الكتب ستة. عن الاعرج وهو عبد الرحمن ابن هرمز لقبه الاعرج المدني ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة وهو كثيرا ما يروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:07:27](#)

والاعرج لقب لعبد الرحمن ابن هرمز والقب المحدثين نوع من انواع علوم الحديث فائدة معرفتها الا يظن الشخص الواحد شخصين فيما اذا ذكر مرة باسمه ومرة بلقبه فان من لا يعرف يظن ان هذا شخص وهذا شخص - [00:07:48](#)

لكنه عندما يعرف ان عبدالرحمن بن فورم سيلقب الاعرج فاذا جاء لها رجل بدون ذكر الاسم عرف الشخص. واذا قال عبدالرحمن بن هرمز عرف انه الاعرج ولا يلتبس عليه ان - [00:08:09](#)

انهما شخصان مع انهما شخص واحد. وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخرج حديث اصحاب عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال النذر يستخرج به من البخيل - [00:08:24](#)

قال اخبرنا قتبية قال حدثنا عبد العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله قال لا تنذروا فان النذر لا يعني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل. هذه الترجمة وهي النذر يستخرج - [00:08:44](#)

النذر يستخرج به من البخيل يعني ما هي النتيجة التي تترتب على النذر؟ هل يقدم ويؤخر؟ لا يقدم ولا يؤخر. ولا يرد من قدر الله شيئا وقدرة الله نافذ لا لا محالة ولكن الذي يترتب عليه هو النتيجة التي تترتب عليه انه يستخرج من البخيل - [00:09:05](#)

الذي لا ينفق ولكنه ينفق وهو كاره اذ الزم نفسه بمناسبة شيء يؤمله ويرجوه ثم بعد ذلك عليه ان يوفي بالنذر فتكون النتيجة انه يستخرج به من البقية. والا فانه لا يأتي بخير ولا يقدم شيئا ولا يؤخر - [00:09:25](#)

ولا يحصل بسببه شفاء ولا يحصل بسببه رد غائب اه علق النازر نذره عليه او غير ذلك من انواع النذور وانما النتيجة التي تترتب على

ذلك ان ان البخيل لا ينفق - 00:09:47

ولكنه ينفق وهو كاره بسبب النذر الذي الزم نفسه به. ولهذا يقال في تعريف النذر ايجاب ما ليس بواجب لحدوث امر ايجاب ما ليس بواجب لحدوث امر يعني يوجب الانسان على نفسه شيئا ليس بواجب عليه منوط - 00:10:05

مربوط ذلك الشيء الواجب بحدوث امر يعني ان رد انشب الله مريضي ادفع كذا وكذا او لله علي كذا وكذا. ان رد الله غائبي افعل كذا وكذا. ان شفاني الله عز وجل افعل كذا وكذا. ان حصل كذا - 00:10:25

فعل كذا وكذا. نعم. لا تنظروا ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تنذروا وهو نهي عن النذر وذلك لما يشتمل عليه النذر من - 00:10:45

ربط الاحسان بالمقابل وليس ابتداء بل ان حصل كذا انا افعل كذا وكذا لا تنظروا لان النذر في مقابل وهذا لا يصلح بل الانسان يتقرب الى الله عز وجل بالقربة ابتداء وبدون وقتها بشيء - 00:11:04

وامر اخر وهو انه لا يعرض نفسه للندم اذا حصل له الشيء الذي نذره فيترتب على ذلك انه يستخرج به من البخيل. نعم وما اخبرنا كتيبة. ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني وبغلان قرية من قرى بلخ. ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:11:25

عن عبد العزيز عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن العلاء عن عن العلاء ابن عبد الرحمن الحرقى الجهني وهو - 00:11:52

وصدوق له رهام صدوق ربما وهم اخرج حديث البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابيه. عن ابيه يعقوب ابن آآ عبد الرحمن آآ شنو هو؟ العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب. نعم عبد الرحمن بن يعقوب. ابوه - 00:12:06

عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى الجهني وهو ثقة اخرجه حديث البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابي هريرة عن ابي هريرة فوق ان مر ذكره قال النذر في الطاعة - 00:12:25

قال اخبرنا قسيبة عن ما لك عن طلحة بن عبدالمك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه اله وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:12:38

ثم ورد النسائي النذر في الطاعة يعني ان النذر اذا وجد النذر منهى عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا. ولكنه اذا وجد فليكن في طاعة لا يكون في معصية - 00:12:56

واذا نذر في طاعة فعليه الوفاء. واذا نذر في معصية فلا يجوز له الوفاء بالنذر ولهذا الحديث عائشة. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعطي الله فلا يعصيه - 00:13:13

من نظر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فدل هذا على ان النذر انما يكون في الطاعة وانه آآ عليه ان ينفذ وعليه ان يأتي بالطاعة التي نذرها. اما النذر في المعصية فانه لا يجوز - 00:13:38

يعني هو النذر من اصله ممنوع منه ولكنه اذا كان في معصية منع على منع على منع لان النذر من اصله الرسول قال لا تنذروا حتى في الطاعة ولكنه اذا كان في معصية فهو ممنوع منه من جهتين من جهة من نذر لا يعني يصلح يعني ولا ينبغي ان يكون ولو - 00:14:01

كان في الطاعة ومن جهة انه مع كونه منهى عنه ونذر ولو كان في الطاعة فهو ايضا في المعصية فمن نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعطي الله فلا يعطه. لا يجوز له الوفاء بذلك النذر. نعم - 00:14:24

وماذا عليه؟ عليه ان يكفر على خلاف بين اهل العلم في ذلك وكفاراً كفارة يمين. نعم قال اخبرنا قتيبة عن ما لك اخبرنا قتيبة مر ذكره عن مالك وهو ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل - 00:14:44

السنة هي مذهب ابو حنيفة ابي حنيفة ومذهب مالك ومذهب الشافعي ومذهب احمد وهم اربعة اشتهروا بالفقه وبالعلم وكان لهم اتباع عنوا بجمع كلامهم واقوالهم فاشتهرت هذه المذاهب وانتشرت ولم يكن الفقه منحصر فيهم بل كان في زمانهم وقبل زمانهم

السنة هي مذهب ابو حنيفة ابي حنيفة ومذهب مالك ومذهب الشافعي ومذهب احمد وهم اربعة اشتهروا بالفقه وبالعلم وكان لهم اتباع عنوا بجمع كلامهم واقوالهم فاشتهرت هذه المذاهب وانتشرت ولم يكن الفقه منحصر فيهم بل كان في زمانهم وقبل زمانهم

وبعد زمانهم ائمة اجلة عندهم علم - [00:15:07](#)

والواسع مثل الليث ابن سعد في مصر ومثل عبد الرحمن الازاعي في الشام مثل سفيان الثوري في الكوفة ومثل سفيان بن عيينة في مكة مثل اسحاق وغيرها ائمة ادلة وفقهاء - [00:15:40](#)

يعني معروفون بالفقه كذلك سعيد بن المسيب يعني في التابعين وفي كبار التابعين والفقهاء السبعة المعروفون المشهورون في المدينة في عصر التابعين فقهاء كثيرون الصحابة قبلهم يعني منه مشهور بالفقه - [00:15:56](#)
ومن معروف بالفقه ولكن اشتهر هذا الذكر لائمة الاربعة اللي هم ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد لانهم آآ هيئ لهم او هيا الله لهم اصحابا وتلاميذ عضوا بجمع اقوالهم وجمع ارائهم وتنظيمها - [00:16:13](#)

وترتيبها والتأليف فيها فصار لها الاشتهار الذي ما كان غيره ولا يعني هذا حصر المسألة فيهم كما اشرت اليه لان لانه هناك مثلهم كثير ولكن ما رزقوا مثل هؤلاء اصحاب يعنون بجمع كلامهم وجمع اقوالهم وترتيبها وتنظيمها ونشرها والتأليف فيها وما الى ذلك مما يتعلق بها - [00:16:36](#)

ولهذا اشتهروا بهذه الشهرة وهي من مذاهب اهل السنة وهي من مذاهب اهل السنة ولهذا لا يصلح ان يقال ان مذاهب اهل البدع هي من جنس هذه المذاهب وان يعني مذهب الجعفرية او مذهب يعني آآ - [00:17:02](#)

آآ سائر الفرق او سائر المذاهب اصحاب المذاهب المنحرفة اهل البدع انها مثل يعني مثلها وانه لا فرق بينها الا ان هذا كذا وهذا كذا ويقال آآ حنفي وشافعي ومالكي وجعفري لا - [00:17:23](#)

هؤلاء اهل سنة مبني كلامهم على الاحاديث وعلى استخراجها من الكتاب والسنة. اما اولئك مبنية على باطل يعني مثل الرافضة الجعفرية الذين يجعلون او آآ يسندون ما يقولونه من الفقه الى ما خرج منه عند الائمة - [00:17:42](#)

ويقولون ان كل شيء لم يخرج من عند الائمة فهو باطل وهذه مذاهب ابتداع وانحراف وخروج عن الجادة وليست مثل هؤلاء هذه المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة عن طلحة بن عبد الملك عن طلحة بن عبد الملك الايلي وهو ثقة نعم اخرج له البخاري واصحاب السنن ثقة - [00:18:03](#)

اخرجه في البخاري واصحاب السنن الاربعة. عن القاسم. عن القاتل ابن محمد ابن ابي بكر الصديق. المدني ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وهم عبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وخارج ابي زيد بن ثابت وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير بن العوام - [00:18:30](#)

وسليمان ابن يسار وهؤلاء الستة متفق على عهدهم في البقعة السبعة. والسابع فيه ثلاث اقوال. قيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام. وقيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن - [00:18:53](#)

ابن عوف وقيل سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق ذات المناقب الجمة والفوائد الكثيرة والتي حفظ الله تعالى بها الكثير من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما ما - [00:19:05](#)

كونوا بين الرجل واهل بيته لا سيما ما يكون في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فانها وعت الكثير وحفظت الكثير. وآآ ادت الى الناس اشياء كثير من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:26](#)

وهم ستة رجال وامرأة واحدة هم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد الخدري وانس بن مالك وجابر ابن عبد الله. وام ومن عاش ستة رجال وامرأة واحدة قال النذر بالمعصية. قال اخبرنا عمرو بن علي. قال حدثنا يحيى. قال حدثنا ما لك؟ قال حدثني طلحة بن عبد الملك عن القاسم - [00:19:45](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه النسائي هذه قرية وهي النذر في المعصية. النذر في المعصية - [00:20:10](#)
وهو مثل الترجمة السابقة النذر في الطاعة وورد في حديث اه عائشة رضي الله عنها من طريق اخرى وهو بلفظ اللفظ المتقدم فنظر

ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه اورده في الباب الاول من اجل الجملة الاولى واورده في الباب الثاني -

[00:20:30](#)

من اجل الجملة الثانية ونذر المعصية لا يجوز كما ذكرت من جهتين من جهة من اصله ولو كان طاعة منهى عنه ولكنه اذا كان في معصية فهو نهى على نهى شيخ الى شيء اخر يعني منع الى منع وآ - [00:20:49](#)

آ نهى الى نهى كما ذكرت يعني بعض اهل العلم قال انه لا كفارة فيه ومتفقون على انه لا يجوز الوفاء به لا يجوز الوفاء به ولكنهم اختلفوا في الكفارة. ومنهم من قال ان فيه كفارة اليمين ومنهم من قال انه لا كفارة فيه. لا - [00:21:10](#)

توفى به ولا كفارة فيه ولكن ما جاء في بعض الاحاديث من ان النذر كفارته كفارة يمين آ فيدخل فيه نذر المعصية والنذر فيما لا يملكه الانسان وغير ذلك من النذر - [00:21:34](#)

نعم قال اخبرنا عمرو بن علي اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاح ثقة اخرج له ستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. روى عنه مباشرة وبدون واسطة ان يحيى ان يحيى لسعيد القطان البصري ثقة - [00:21:51](#)

فاخرجه اصحابه كتب ستة عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة وقد مر ذكر هؤلاء الاربعة قال اخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن ادريس عن عبيد الله عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:22:09](#)

فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه كما ورد النسائي حديث عائشة من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم للفظه واما الاسناد قال اخبرنا محمد بن العلاء اخبرنا محمد بن علاء بن - [00:22:27](#)

طيب ابو كريب محمد بن علاء ابو كريب ابن كريب ابو كريب وهو مشهور بها. وآ يذكر احيانا باسمه ويقال محمد بن علاء وحيانا بكليته فقط فيقال ابو كريض. ووثقه اخرجه من ستة - [00:22:47](#)

عن ابن ادريس عن عبدالله بن ادريس الاودي وهو ثقة اخرجه اصحابك من الستة. عن عبيد الله. عن عبيد الله بن عمر ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - [00:23:07](#)

العمرى المصغر يعني تمييزا له عن اخيه عبد الله المكبر لان هذا عبيد الله وذاك عبد الله وعبيد الله ثقة وعبدالله ضعيف فيميزون احدهما عن الاخر بان يقولوا المصغر والمكبر. المصغر هو عبيد الله والمكبر عبدالله. وعبد - [00:23:19](#)

هو ثقة وعبد الله هو الضعيف وعبدالله هذا الذي معنا في ثقة اخرج له اصحابك في ستة الطلحة عن القاسم عن عائشة. عن طلحة عن القاسم عن عائشة وقد مر ذكرهم. قال الوفاء بالنذر - [00:23:41](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة عن زهدم قال سمعت عمران ابن حصين رضي الله عنه يذكر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:23:58](#)

ثم الذين يلونهم فلا ادري اذكر مرتين بعد وذكر مرتين بعده او ثلاثة ثم ذكر قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينظرون ولا يوفون ويظهر فيه مجزما قال ابو عبد الرحمن هذا نصر ابن عمران ابو جمرة. هذا؟ هذا نصر ابن عمران ابو نصر -

[00:24:18](#)

نعم اي نعم ثم اورد النسائي الترجمة وهي الوفاء بالنذر النذر منهى عنه ولكنه اذا وجد وهو طاعة يجب الوفاء به واذا كان معصية لا يجوز الوفاء به. النذر منهى عنه. لانه لا يأتي بخير للنادر - [00:24:47](#)

ولا يترتب على نذره حصول شيء يريده بل الامر كما قدر الله وقضاه ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ولكنه يستخرج بهن البخيل فاذا وجد النذر هو كان طاعة وجب الوفاء. واذا وجد النذر وكان ناصية لا يجوز الوفاء. وهل تجب الكفارة او لا تجب - [00:25:09](#)

على خلاف في ذلك بين اهل العلم بالنسبة للكفارة. اما بالنسبة للوفاء فانه لا يجوز باتفاق ووجوب ووجوب الوفاء والنذر والوفاء به واجب باتفاق يجب الوفاء بالنذر اذا وجد وكان طاعة - [00:25:33](#)

ويحرم الوفاء بالنذر اذا كان معصيا ويحرم الوفاء بالنذر اذا كان آ معصية وقد جاء في القرآن مدح الذين بالنظر في سورة الانسان يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا فمدحهم واثى - [00:25:50](#)

بانهم يوفون بالنذر اذا اذا وجد منه النذر منهي عنه ولكنه اذا وجد يجب الوفاء به. ومن وفى بنذره فهو محمود ومن لم ينف يوفي بنذره فهو مذموم ويكون جمع بين مصيبتين كونه نذر وقد نهي عن نذر وكونه نذر طاعة ولم يوفي بها - [00:26:10](#) ولكنه يتعين على كل من نذر طاعة ان يفي اذا كان يقدر على ذلك وان لم يقدر فانه يأتي بكفارة كفارة يمين اه اورد النسائي حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه وهو الحديث الذي يتعلق بفضائل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:26:32](#) والذي فيه بيان الناس الذين يجون بعدهم مخالفين لمنهجهم وطريقتهم وقال خير الناس خير خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. خيركم قرني اي القرن الذي بعث فيه رسول الله. عليه الصلاة والسلام وهم صحابة. الذين رأوا النبي - [00:26:57](#)

صلى الله عليه وسلم والذين تشرفوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل لما بعث رسوله الكريم اختار له اصحابا هم خير امته وهم افضل امته على الاطلاق - [00:27:20](#) لانهم هم الذين اكرمهم الله بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وزبوا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وتلقوا الكتاب الكتاب والسنة عن رسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:27:38](#) تشرفوا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحياة الدنيا يقظة لا مناما وتشرفوا بسماع صوته وكلامه من فمه الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وتحملوا الكتاب والسنة وادوها الى الناس. وهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عرف الناس كتابا ولا سنة - [00:27:55](#) ولا عرف الناس حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة فاذا قدح في هذه الطريق معناه قدح في الكتاب والسنة. ولهذا جاء عن ابي زرعة الرازي كلام في غاية الحسن - [00:28:18](#)

هو الذي يستحق ان يقال فيه الكلمات المشهورة عند او الكلمة المشهورة عند الناس يكتب بماء الذهب او يستحق ان يكتب بماء الذهب الكلام الذي يعبرون به عن الشيء النفيس. والشيء الجميل يقولون - [00:28:35](#) ففيه هذا هذا الكلام ابو زرعة الرازي قال كلمة عظيمة من احسن الكلام ومن اوضح الكلام ومن اجمل الكلام. يقول رحمة الله عليه وقد ذكر هذا عنه الخطيب البغدادي في كتاب الكفاية في اسناده اليه قال اذا رأيتم احدا ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله - [00:28:54](#)

وسلم فاعلموا انه زنديق. فاعلموا انه زنديق وذلك ثم بين السبب بين لماذا قال المنديق قال وذلك ان الرسول حق والكتابة حق وانما ادى اليها الكتاب والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما ادى اليها الكتاب والسنة اصحاب رسول الله. نحن ما عرفنا الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عرفنا - [00:29:16](#) ما جاء عن رسول الله عن طريق الصحابة الاساليب التي جاءت عن طريق الصحابة وفيها ان ان الرسول قال كذا وانه جاء بكذا وبكذا فالتاس ما عرفوا الحق والهدى الذي جاء به الرسول الا عن طريق الصحابة - [00:29:41](#)

الكتاب والسنة جاءت عن طريق الصحابة الكتاب جاء عن طريق الصحابة والسنة جاءت عن طريق الصحابة وذلك ان الرسول حق والكتاب حق وانما ادى اليها الكتاب والسنة اي قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#) وفعله وتقريره اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام فهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الواسطة بيننا وبين الرسول عليه الصلاة والسلام لم نصل الى الرسول عليه الصلاة والسلام الا عن طريق الصحابة - [00:30:15](#) ولم يصل الى الحق والهدى الا عن طريق الصحابة عن طريق ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وابو هريرة وغيرهم. من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام والذين احاديثهم - [00:30:31](#)

ورواياتهم مدونة في كتب السنة في الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرها. كلها تنتهي الى الصحابة والصحابة يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان الرسول حق والكتاب حق. وانما ادى اليها الكتاب والسنة اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء اي الذين - [00:30:45](#)

الصحابة يريدون ان يجرحوا شهودنا ايش النتيجة من داخل شهود؟ ابطال الكتاب والسنة وهؤلاء يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبتلوا الكتاب والسنة. هذه النتيجة. ليبتلوا الكتاب والسنة. والجرح هم اولى وهم زنادقة - [00:31:08](#)

والله انهم زنادقة والجرح بهم اولى وهم زنادقة معهم زنادقة لان من يرفع صلته بالرسول صلى الله عليه وسلم وهي الصحابة لا صلة له بالرسول عليه الصلاة والسلام لا صلة له - [00:31:29](#)

ولهذا فان الرافضة من كلامه من موجود في كتاب الكافي يقول يعني باب تحته احاديث باب انه ليس شئ من الحق الا ما خرج من عند الائمة. وان كل شئ لم يخرج من عندهم فهو باطل. يعني جا عن طريق ابو بكر - [00:31:46](#)

وعمر عثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وابو هريرة هذا كله باطل القرآن جمعه ابو بكر وعثمان والسنة جاءت عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فمن يجرح الواسطة انما يقدر بالكتاب والسنة لان القدر في الناقل قدح في المنقول. القدر في الناقل قدح في المنقول - [00:32:06](#)

ولهذا عندما يأتي الاسانيد يقولون فلان ضعيف لا يحتج بحديث معناه اما نقول ما له قيمة واذا كان ثقة قالوا يحتج به ويعمل به ويعول عليه. واذا كان ما هو ما هو معول ولا هو بحجة معناه انه قبح - [00:32:32](#)

واذا كان الصحابة مقدوحا فيهم معناه الغاء الكتاب والسنة وابطال الكتاب والسنة وهذا هو الخذلان بعينه هذا هو الخزنا الذي ليس وراءه خذلان قال عليه الصلاة والسلام خيركم قرني اي اصحابه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل لهم شرف ما حصل لغيرهم - [00:32:48](#)

ابصارهم تشرفت بالنظر الى طلعتة صلى الله عليه وسلم في الحياة الدنيا يقظة لا منام. وابصارهم سمعت صوته صلى الله عليه وسلم. ثم نقلوا الحق والهدى الى الناس فلهم اجور اعمالهم ولهم اجور كل من اتفق - [00:33:15](#)

خييرا بسببهم بهذه السنن التي نقلوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان من دل على خير فله مثل اجر فاعل. معروف قرن ثم الذين يلونه الذين هم التابعون الذين رأوا الصحابة - [00:33:35](#)

هم الذين يلونهم اتباع التابعين الذين رأوا التابعين ولهذا جاء في بعض الاحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يأتي على الناس زمان فيغزو فئام منهم فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يفتشون هل فيهم صحابة ولا لا - [00:33:50](#)

فيقولون نعم فينا فلان وفلان فيفتح له ثم يأتي على الناس زمان ويغزو فئام يعني جماعات فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو التابعين - [00:34:14](#)

فيقولون نعم فيفتح لهم. ثم يأتي على الناس زمان فيأخذوا فئام منهم فيقول هل فيكم من صحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأي؟ من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

لان الصحابة رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعون رأوا العيون التي رأت الرسول صلى الله عليه وسلم. رأوا العيون التي رأت النبي صلى الله عليه وسلم التابعين رأوا اشخاص - [00:34:50](#)

الذين رأوا من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء هم خير القرون خير الناس قرنين خيركم قرن ثم الذين يلونوا ثم الذين يلونهم. يعني اصحاب رسول الله ثم التابعون ثم اتباع التابعين. ثم ادري - [00:35:07](#)

اذا ذكر مرتين بعده او ثلاثة. فلا ادري اذا ذكرها مرتين بعده او ثلاثا. يعني شك الشك في انه مرتين بعده او ثلاثا لكن جاء في بعض يعني في بعض الاحاديث التنصيص على الثلاثة - [00:35:24](#)

يعني آآ يعني بعد قرنه يعني بعد قرنه يعني هل ذكر اثنين او ثلاثة؟ وقد جاء في آآ كثير من الاحاديث يعني ذكر القرنين بعد القرنين القرنين بعد القرون الثلاثة المفضلة. القرون الثلاثة المفضلة جاءت في كثير من الاحاديث عن آآ عن - [00:35:43](#)

عمران وعن غيره والحديث الذي اشرت اليه والذي ليس فيه التنسيق على القرون ولكن فيه تنفيص على الفئام التي تغزو ويفتح لهم اذا كان فيهم احد من هؤلاء وهم الصحابة والتابعون - [00:36:06](#)

اتباع التابعين الصحابة والتابعون واتباع التابعين ثم ثم ذكر قوما يقولون ولا ثم ذكر قوما يعني بعدهم يخونون ولا يؤتمنون يعني

تظهر فيهم الخيانة ولا تكون فيهم الامان. يعني الامانة - [00:36:23](#)

يعني لا تحصل وضدها يحصل وهو الخيانة. يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يشهدون ويشهدون ولا يستشهدون يعني لا يطمع الناس بشهادتهم ولا يرغب الناس بشهادتهم وهم يعني يدرون بالشهادة ويأتون بالشهادة والناس لا يريدون ان يسألوا. لانهم يشهدون زورا - [00:36:43](#)

وليسوا اهلا للشهادة وهم يشهدون ولا يستشهدون وينظرون ولا يوفون يعني ينذرون ولا يوفون وهذا محل الشاهد الوفاة بالنظر.

يعني ذم الذين ينظرون ولا يوفون. واذا فالذين يوفون بالنذر بعد ان يقعوا فيه - [00:37:08](#)

محمودون محمودون ومثنى عليهم وظدهم مذموم لانه نذر وقد نهي ثم لا يفي فجمع بين مصيبتين. وجمع بين خصلتين ذميتين

النذر مذموم وعدم الوفاء به مذموم. فجمع الذم من جهتين فكان كما يقولون في المثل عسفا وسوء فيلا - [00:37:27](#)

ويظهر فيه مسلما. ويظهر فيه مسلما. يعني همهم الدنيا والافتتان في المطاعم. والمشارب والمآكل ونتيجة ذلك ان يظهر فيهم السنن

نعم قال ابو عبدالرحمن هذا نصر ابن عمران ابو جمرة. قال ابو عبدالرحمن يعني الذي ذكر بلقبه - [00:37:53](#)

وهو ابو جمرة في الاسناد هو نصر ابن عبد الرحمن الضبعي نصر ابن عبد الرحمن الطبعي يعني نصر ابن عمران نصر ابن عمران نعم

نصر ابن عمران نصر بن عمران الضبعي يعني سماه يعني انه ذكر في الاسناد بلقبه بكليته ذكر بالاسناد بكليته ابو جمرة - [00:38:18](#)

وابوه عبدالرحمن النسائي اراد ان يبين من هو ابو جمرة؟ فقال هو نصر ابن عمران الضبعي اذا كانوا موجودون في ذلك الوقت مع

قرب العهد بالنبوة فكونهم يوجدون بعد ذلك من باب اولي. لانه لا يأتي عام - [00:38:37](#)

هذا شر منه كما جاء ذلك في الحديث وكما ولكن ينبغي ان يفهم ان الحديث ليس على اطلاقه دائما وابدا فقد يأتي في بعض الازمان

زمن يكون اخر من الذي اه من الذي قبله - [00:38:57](#)

كما جاء في حديث المهدي اه يملأ العدل الارض عدلا كما ملئت جورا يعني معناها الزمان اللي هو فيه خير من الزمان اللي قبله ولهذا

ذكر الحافظ ابن حجر في تفسير هذا الحديث او في شرح هذا الحديث هو حديث آآ منه - [00:39:12](#)

قال قال ابن حبان هو مخصوص يعني في بعض الاوقات وفي بعض الازمان ويدل على ذلك حديث آآ المهدي او حديث مهدي وانه

يملأ الارض عدلا فما ملئت جورا فان قوله يملأها عدلا يعني معناه ان الزمان اللي فيه المهدي خير من الذي قبله. فليس على الاطلاق ان

لا يأتي عام الا والذي بعده شر منه دائما وابدا - [00:39:32](#)

ولكن هذا غالب ولكن هذا غالب وكثير ولكنه ليس على اطلاقه دائما وابدا كما قال ذلك اهل العلم. قال اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى.

اخبرنا محمد عبد الاعلى هو صنعاني ثقة اخرجه حديث مسلم وابو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه. الخالد. عن خالد بن

الحارث البصري ثقة اخرجه - [00:39:58](#)

عن الشعبة عن شعبة من الحجاج الواسطي ثم البصري وهو ثقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب

الكتب الستة عن ابي جمرة عن ابي جمرة نصر بن عمران الربيعي وهو ثقة اخرج له اصحابه عن زهدم - [00:40:20](#)

عن زهدن بن مضرب وهو ثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن عمران ابن

قصي عن عمران ابن حصين ابي نجيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب احسن الله اليك لو -

[00:40:38](#)

الانسان نذرا مكروها. نذر على شيء على امر مكروه. فما حكم الواصل؟ فما حكم الوفاء به الشيء المكروه يعني آآ لا يفعله. لا يفعله

الانسان اقول لا يفعل لانه ما دام منهيا عن فانه لا يفعله. ما ذكرتم عن النقل عن ابي زرعة. ايه. ان الناقل زنديق يسأل - [00:40:58](#)

احد الاخوان ما معنى كلمة زنديق؟ الزنديق هو الملحد الزنزيق هو الملحد الذي اه ليس امامه الا الا السير على خلاف بين اهل العلم هل

يستتاب او لا يستتاب؟ كثير من اهل العلم يقولون الزنديق لا يستتاب بل يقتل ويستراح منه - [00:41:24](#)

ومنهم من يقول انه يستتاب فان تاب والا قتل. فان تاب والا قتل قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث خيركم قرني ما المراد

بالقرض القرن قيل انه هم الجماعة الذين يعني اشتروا في عصر من العصور او في وقت من الاوقات مثل قرن - [00:41:44](#)

قرن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لانهم اشاركوا في امر وهو لقي النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا قدر مشترك بينهم وان كانوا متفاوتين. منهم من رآه كثيرا ومنهم من رآه قليلا ومنهم من رآه صغيرا ومن رآه كبيرا. وهكذا - [00:42:07](#)

ويعني فهم يعني اشخاص متقاربون. ومن العلماء من يقول ان القمح هو مئة سنة لان الغالب على اهل القرن انهم يعني ينقضون يعني عن اخرهم عند مئة سنة الا ما ندر - [00:42:25](#)

وما يعني اه خرج من من النوادر لان زاد عمره على المئة ولهذا يقولون يعني في القرون الثلاثة يعني ثلاث مئة سنة الاولى هي القرون الثلاثة القرن الاول والقرن الثاني والقرن الثالث - [00:42:42](#)

قال الاول المئة الاولى والقرن الثاني المئة الثانية والقرن الثالث المئة الثالثة قال النذر فيما لا يراد به وجه الله قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد عن ابن جبير قال حدثني سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [00:42:58](#)

وقال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برجل يقود رجلا في قرنه فتناوله النبي صلى الله عليه واله وسلم فقطعه قال انه نذر. ثم ورد النسائي النذر فيما لا يراد به وجه الله. يعني النذر - [00:43:20](#)

في شيء يعني لا يصلح وفي امر غير سائغ ولا يراد به قربة الى الله عز وجل يعني انه لا ينفذ مقصود النسائي بالترجمة انه لا ينفذ ولا يوفى به. لا يوفى به - [00:43:40](#)

ثم ورد النسائي حديث ابن عباس حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت ومر برجل يقود رجلا في قرن يعني في حبل - [00:43:57](#)

يعني رابط في حبل جا في بعض الرئيات انه في انفه وفي بعضها انه في يده والنبي صلى الله عليه وسلم لما رآه يطوف جاء وقطعه وقال خذه بيده يعني المفروض ان هذا امر منكر. وهينة قبيحة - [00:44:10](#)

يعني شخص من الناس يقاد بحبل كما تقاد البهيمة هذا امر يعني آآ مستهزئ وامر منكر واشد من هذا ما جاء في بعض الروايات انه بخزامي في انفه يعني في انفخ خرق وفيه حلقة. وفيها خيط والذي يقوده ماسك الخيط - [00:44:30](#)

يعني فيصير مثل ما يفعل في البعير اذا كان البعير مستعصي وشديد العدو والنفور يعني يخرقونه مع انفه يخلقون انفه ثم يحطون فيه حبل لانه اذا اذا جر يعني يتألم - [00:44:52](#)

يتعلم فينقاد وطبعا هذا تعذيب للحيوان ومن باب اولى هو تعذيب للانسان اذا وجد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم انكر هذا وقطع الخيط وقال خذه بيده. يعني يمشي بيده لا يمسه بحبل - [00:45:08](#)

لا ان يكون الحبل مربوطا بجسده ولا بانفه ولا برأسه ولا برقبتة ولا بيده وانما يقوده بيده يرى يده بيده يمشي هذا هو الذي ارسل اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال انه نذر - [00:45:26](#)

وهذا محل الشاهد في رد الحديث انه نذر والحديث ورد في البخاري لكن ليس فيه ذكر النظر والشيخ الالباني قال انه صحيح دون ذكر النذر لكن لو ثبت فان ذلك لا يخفى به - [00:45:41](#)

والنذر عليه ان يكفر كفارة يمين اذا وجد وكان لا يجوز ان وفى به او لا يمكن ان يوفى به فعلى النادر ان يكفر كفارة يمين على خلاف في ذلك بين اهل العلم - [00:46:03](#)

ثم الحديث سبق ان مر في الطواف سبق ان مر في الطواف في كتاب الحج وان الانسان له ان يتكلم وهو ان يطوف ويطوف وله ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:46:17](#)

لان هذا امر منكر وغير المنكر رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو يطوف وقال له خذه بيدك وارشده الى ما ينبغي ان يفعل وهو ان يقوده ثم النهي عن قوله - [00:46:33](#)

او قيادته بالحبل لان هذه هيئة قيادة الحيوان ولا يصلح ان يشبه الانسان بالحيوان فيقال كما تقاد البهيمة. لا قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى عن خالد عن ابن جبير - [00:46:48](#)

اخبرنا محمد الاعلى عن خالد وقد مر ذكره مع علي بن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي ثقة فقيه يرسل ويدلس

وحديثه اخرجه ركن الستة عن سليمان الاحول عن سليمان - [00:47:07](#)

الاحوال وهو سليمان ابن ابي؟ المسلم. سليمان سليمان ابن ابي مسلم؟ نعم. سليمان ابن ابي مسلم. وهو ثقة اخرجه اصحابه في الستة. عن طاووس؟ عن طاووس ثقة اخرجه من ستة. عن ابن عباس. عن ابن عباس عبد الله ابن عبد المطلب ابن عم

النبي صلى الله عليه وسلم. واحد العبادة الاربعة من - [00:47:21](#)

هذه الكرام عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص. وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جرير قال اخبرني سليمان الاحول ان طاووسا اخبره - [00:47:43](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر برجل وهو يطوف بالكعبة يقوده انسان في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه واله وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده. قال ابن - [00:48:03](#)

واخبرني سليمان ان طاووسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر به وهو يطوف بالكعبة وانسان قد ربط يده بانسان اخر بسير او خيط او بشيء غير ذلك. فقطعه النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:48:23](#)

بيده ثم قال خذه بيدك ثم ورد النسائي حديث ابن عباس من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم الا ان فيه انه يقود بسير او خيط او نحو

ذلك الكوسير هو ما يكون من الجلد هو الخيط الذي يكون من الجلد يعني آآ المهم انه يقوده بحبل او بشيء يعني - [00:48:43](#)

آآ هذا مسكه بيده وذاك بانفه او بيده. فالنبي صلى الله عليه وسلم قطعه وارشده الى ان يقوده بيده والا يقوده بالخيط كما تقاد

البهيمة. باسناد قال اخبرنا يوسف بن سعيد. اخبرنا يوسف بن سعيد الحمصي وهو ثقة اخرجه - [00:49:06](#)

حديثه النسائي وحده المصنف نعم المصنف الموسيقي اللي هو يرى عن حجاج بن محمد الموسيقي هو ثقة قد يحزون النسائي وحده. عن حجاج بن حجاج بن محمد المصحي. ثقة اخرجه اصحابك من ستة. عن ابن زويد عن سليمان الاحول عن طاووس عن

ابن - [00:49:26](#)

وقد مر ذكر هؤلاء الاربعة قال النذر فيما لا يملك قال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال ايوب قال حدثنا ابو قلابة عن

عمه عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:49:46](#)

لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. كما ورد النسائي هذه الترجمة النذر فيما لا يملك. يعني انه لا يكون ولا يجوز لانه نذر

في شيء لا يستطيع ولا يقدر عليه الانسان - [00:50:06](#)

فالانسان اولا منهي عن النذر واذا نذر فلينظر في طاعة هو بشيء يملكه ويستطيعه ويقدر عليه اما ان ينظر معصية او شيء لا يقدر عليه فلا ثم اورد النسائي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر لا نذر في معصية الله ولا

فيما لا يملك ابن - [00:50:23](#)

لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم النذر منهي عنه مطلقا واذا كان في المعصية او فيما لا يملك فهو امر الى امر او نهي الى

نهي - [00:50:46](#)

لا نظر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. نعم قال اخبرنا محمد بن منصور اخبرنا محمد ابن منصور هو الجواز المكي ثقة اخرج

حديثه النسائي وحده عن ابن عيين عن سفيان عن سفيان وابن عيينة - [00:51:02](#)

راح اخرج له واصحابه في عن ايوب عن ايوب ابن ابي تميمه ثقة اخرجه اصحابه ستة عن ابي قلابة عن ابي قلابة عبد الله ابن زيد

الجرمي وهو ثقة كثير الارسال او كثير التدليس والارسال. اخرجه حديث اصحاب الكتب ستة - [00:51:17](#)

والارسال ثقة كثير الارسال اخرج حديثه واصحابه عن عمه ابي المهلب الجرمي ابو المهلب الجرمي وهو ثقة اخذ حديثه البخاري في

الادب المفرد ومسلم واصحابه السنن الاربعة عمران ابن الصبي. عن عمران ابن حصين وقد مر ذكره. قال اخبرنا اسحاق ابن منصور.

قال حدثنا ابو المغيرة. قال حدثنا الازاعي. قال حدثني يحيى - [00:51:37](#)

عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حلف سوى ملة الاسلام كاذبا

وهو كما قال. ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة. وليس على - [00:52:07](#)

رجل نذر فيما لا يملك النسائي حديث آآ ثابت حديث ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا وهو كما قال وهو كما قال وهذا الحديث سبق ان مر - [00:52:27](#)

قريبا بترجمة الحلف بملة سوى الاسلام. وقد عرفنا التفصيل في ذلك وانه اذا كان يعني مقصوده بذلك انه رضي بتلك الملة يعني وانه اه اراد ان يكون من اهل تلك الملة وهو كما قال - [00:52:47](#)

وان كان يريد آآ من ذلك هو الابتعاد او شدة الامتناع او ما الى ذلك وهو خطأ وامر قبيح ولكنه لا يكفر بذلك ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة - [00:53:08](#)

الذي يقتل نفسه بحديدة كما جاء في الحديث يأتي وحديدته بيده يلجأ نفسه بها هو الذي تحسى ثم مات به فانه يأتيه يتحسى به في نار جهنم ومن رمى نفسه من شاهق فانه يهوي في نار جهنم - [00:53:25](#)

وهو يفسر قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ولا نذر لابن ولا نذر لابن ادم فيما لا يملك وليس على رجل نذر فيما لا يملك. وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك. يعني ليس له ان ينذر فيما لا يملك - [00:53:45](#)

ولكنه اذا نذر يكفر كفارة يمين قال اخبرنا اسحاق ابن منصور اخو راني اسحاق بن منصور هو ابن ظهران الكوتج. ثقة اخرجته الا ابا داود. عن ابي المغيرة. عن ابي المغيرة هو عبد - [00:54:06](#)

ابن الحجاج وهو اللقاء وهو ثقة اخرجته اصحابه عن الاوزاعي عن الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي طيب ثقة فقيه اخرجته اصحابه ستة. عن يحيى بن يحيى بن ابي كثير الامام وهو ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة. عن ابي قلابة - [00:54:24](#)

عن ثابت ابن الطحال. عن ابي قلابة وقد نرى ذكره عن ثابت من الضحاك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديثه اخرجته اصحابه قال من نذر ان يمشي الى بيت الله تعالى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:44](#)

- [00:55:04](#)